

فيديو # ٦٢١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة القصص # ٤

الآيات: ٧٢-٣٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ثواني اه مية ستة وعشرين من مقاطع حظر التجول. والمقطع رقم اربعة من مقاطع تدبر سورة القصص ارجو من كل واحد من حضراتكم يجيز المصحف بتاعه ويفتح على سورة القصص. امبارح توقفنا عند احدى الاختين - 00:00:03

وهي بتطلب من ابها انه يشغل موسى عنده اقرأ معي الآية ستة وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قالت احداهما يا ابتي استأجره ان خير استأجرت القوي الامين - 00:00:41 تدبرناه امبارح وعرفنا ليه هي قالت القوي الامين اقرأ بقى معي سبعة وعشرين وشف ردوا عليها ايه. هو ابوها اخد اه رد فعل ايه قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمني حجج - 00:01:04 فان اتممت عشرة فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستتجدني ان شاء الله من الصالحين ابو البنتين لموسى بنت من البنتين دول بنت من البنتين دول انا عايز اجوزها لك - 00:01:25

اختار ايه؟ واحدة اتجوزها او يعني انا اريد ان انكحك واحدة منهم دقيقين ما نقولش انه قال اختار ولا بتابع وطبعاً باين عليك على باب الله ومش معك اي فلوس تتجاوز بها - 00:01:47

فيما سيدني مهر بنتي انك تستغل عندي تمن سنين ولو خليتهم عشرة ده ببقى كرم من عندك يعني التمانية الى عشر سنين لكن ما يقلش عن تمانية وانا مش هتقل عليك. لو قضيت تمانية ما فيش مشكلة وهنالاقيني متعاون معك. وانسان صالح بعاملك بطريقه - 00:02:03

صالحة بازن الله طبعاً المعروف في كتب التفسير هو ان هذا الرجل هو سيدنا شعيب عليه السلام ولكن بامانة انا لم اجد اي دليل لا من القرآن ولا من السنة ان ده سيدنا شعيب - 00:02:28

حتى في الاسرائيليات هي ما بتقولش اسمه شعيب يعني حتى في التوراة ما بتقولش اسمه شعيب انا بس حبيت اذكر هذا الكلام. لأن كتب التفسير بيقول شعيب شعيب هو مش معنى انه في مدین ببقى شعيب - 00:02:46 بعض الناس سأل ازاي راجل يعرض بنته الزواج على واحد تاني عشان يتتجاوزها. طبعاً عايز اقول ان ده كان شيء طبيعي جداً زمان. وفيه مجتمعات كثيرة جداً ده شيء طبيعي - 00:03:00

وال المسل حتى النهاردة بيقول لك اخطب لبنتك ولا تخطبشن لابنك والسيدة خديجة هي اللي عرضت نفسها على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. هي اللي طلبت ايد سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. فده اختلاف ثقافات ومجتمعات. ما فيش داعي - 00:03:15 لناس نزرة مش صح عشان هم مختلفين عننا. يا جماعة المجتمعات بتختلف والزمن بيختلف. فده كان شيء طبيعي. طيب ايه بقى كان رد فعل سيدنا موسى؟ اقرأ معي تمانية وعشرين - 00:03:29

قال ذلك بيني وبينك اي ما الاجلين قضيت فلا عداون علي والله على ما نقول وكيل. سيدنا موسى قال له اتفقنا وده اتفاق بيني وبينك. قال ذلك بيني وبينك اي الاجلين اللي هما من تمانية لعشرين سنين. ايما الاجلين قضيت قضيت يعني مين اللي بيكلم سيدنا موسى - 00:03:44

و قضيت انا. قضيت يبقى انت. يبقى هنا اللي بيتكلم سيدنا موسى يبقى ده اتفاق بيني وبينك. فلا عداون عليه. ما حدش يقدر
يلومني لو انا قعدت تمن سنين اي وقت تمانية عشرة انا كده سليم ما حدش له لون - 00:04:12

فلا عداون عليه. ما فيش انا كده مع اعتبري معندي على حدق والله على ما نقول وكيل. وربنا هو اللي شاهد على اتفاقنا اقرا معندي
الاية تسعه وعشرين فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا - 00:04:27

قال لاهله امكتوا اني انسنت نارا لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار. لعلكم تصططلون. فلما موسى قعد المدة اللي كان ناوي يقعدها
واحد زوجته واولاده وسافروا. طب هو قعد قد ايه - 00:04:50

تمانية ولا عشرة؟ القرآن ما قلناش انا شخصيا بقول عشرة ايه الدليل؟ الدليل ده سيدنا موسى سيدنا موسى اللي متعددين معه على
الشهامة وعلى المروءة وعلى التضحية وعلى النخوة وعلى الكرم. يعني احنا لسة امبارح كنا عمالين نتكلم في الصفات - 00:05:13

سيدنا موسى عجيبة جدا انا ما اعتقدش ان ده يقدر غير المدة القصوى اللي هي العشر سنين فلما قضى موسى الاجل وسار باهله لما
سيدنا موسى قضى الموت ده وسار باهله - 00:05:33

واول ما قدر بقى يسافر اخدتهم وطلع على مصر انسا من جانب الطور نارا يعني شاف انس ائتنس يعني شاف رأى كلمة انس يعني
مرئي جن يعني غير مرئي. انس نرى يعني رأى نارا - 00:05:49

قال لاهله امكتوا اني انسنت نارا لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصططلون في سورة الشعراe كانت الصيغة ايه اذ قال
موسى لاهله اني انسنت نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تسترون - 00:06:14

يعني هو شاف وقال لهم انا شفت نار في كل السور اللي ذكرت هذا الامر ان هو اللي شاف اقعدوا هنا انا شفت نار ما خدهمش معه ليه
؟ اول حاجة قد يكون الطريق وعر. لغاية النار - 00:06:37

فترکهم مع المتع والشنط بتاعتهم وحاجتهم وما حدش يخرجهم عن الطريق. او لانه خايف عليهم لانه ما يعرفش هو شايف نار بس
الله اعلم طب ايه اللي عند النار؟ مين اللي عند النار؟ ايه اللي هيحصل عندها؟ فقال له خليكوا هنا انا هروح ابص مصر - 00:06:57

احنا لما بنكون ماشيين جماعة مع بعض ونشوف نار بنقول يا جماعة نار. يعني كلنا بنشووفها لكن عشان واحد يقول للمجموعة انا
شتت نار معناه انا هو الوحيد اللي شافها - 00:07:12

ده معناه انها ما كانتش نار عادي من نار الدنيا. فدي نار صنعتها الملائكة كي يراها موسى فيأتي اليها ليرى بقى ايه؟ ليحدث ما
حدث عنده معندي تسعه وعشرين - 00:07:27

لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لأ من النار لعلكم تقططلون اروح يمكن الاقي عندها ناس من اهل المنطقة يقولوا لي اي خبر
يفيدنا انا ماشيين في الاتجاه الصح ولا في الاتجاه الغلط - 00:07:42

بلاش نكمل في الطريق ده لوجود قطاع طرق او اي حاجة. ايه المسافرين زمان في الصحراء كانوا بيتعرضوا لمخاطر شديدة ولازم
يكونوا مفتحين جدا واحيانا القوافل كانت تبعث قبلهم ناس تشوف الطريق سالك وكوييس ولا لا؟ عشان تحزرهم بسرعة - 00:08:01
خليلكم هنا لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصططلون. على الاقل لو ما جبتش اخبار جديدة وما فيش حاجة مفيدة
هجيب لكم نار في حلة خشبة ولا اي حاجة عشان تدفعوا - 00:08:19

اقرا معندي تلاتين فلما اتها نودي من شاطئ الوادي الایمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين لما
وصل عند النار نودي اتنده من شاطئ الوادي الایمن. كلمة شاطئ يعني الجانب - 00:08:35

من شاطئ الوادي الایمن من الجنب اليمين في الوادي اللي فيه النار اللي فيه شجرة ضخمة فيها بقعة مباركة بقعة في الشجرة حصل
ان هو سيدنا موسى نودي منها لان الله سبحانه وتعالى كلم سيدنا موسى من هذه البقعة المباركة - 00:09:00

نودي اي يا موسى اني انا الله رب العالمين. عايزة تتخيل نفسك انك بتسمع اسمك ينادي يا موسى يبقى عاوز تعرف مين اللي بينده
اني انا الله رب العالمين. فاول شيء لازم اللي بينده على حد او بيكلم حد يعرفه. هو مين؟ بيعرف نفسه. فعايزك تستشعر كده واقع -
00:09:25

على سيدنا موسى الحقيقة هي مش سهلة يعني انا لما يعني يعني انادي بهذه الطريقة بصراحة انا مش هصدق اني انا الله رب العالمين هو اي صوت هسمعه. ويقول لي يا فاضل اني انا الله رب العالمين. هصدق - 00:09:50
انا بامانة لو انا مش هصدق انا عايز تأكيد. اقرا واحد وتلاتين. وان القى عصاك فلما رآها تهتز كانها ولی مدبرا ولم يعقب. يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين - 00:10:08

اني انا الله رب العالمين. مش مصدق؟ خد معجزة تأكيد لك. القى عصاك رمى العصاية. فلما رآها تهتز كانها جان. قلنا جان يعني ايه؟
جان يعني حية. نوع من الحيات الصغيرة السريعة جدا - 00:10:25

اسمها جان وفي الفلاحين عندنا بيسموها التورايشه ودي شديدة السمية جدا اكتر الحياة سمية. سامة جدا. يعني لو عضت حد غالباً
مش بيتلحق لازم فوراً اول ما حد تعشه التورايشه دي او الحياة الصغيرة السامة دي فوراً لازم دراعه لو عظمته في دراعه يترمي -
00:10:43

خد دراعه بسرعة على جامد جداً بحبس الدم يتحبس جوة دراعه ما يوصلش للقلب. ونقوم قاطعين له بسرعة بسيف او بخنجر او
بمطواة او باي حاجة ننزل له الدم منه ونقعد نمح الدم ونتف الدم عشان نطلع كل الدم السام. فسيدنا موسى لما شافته الريشة -
00:11:08

العصاية بتاعتته اقلبت الى طريقة اقلبت الى جان عباره عن حية سريعة جداً وبتتحرك بطريقه غريبه راح متدور وما بتصش وراه
التعبير القرآني ولا مدبراً الدبر يعني الضهر. ولا مدبراً ادى ضهره ولم يعقب وما رجعش - 00:11:28
يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين. ربنا نده وهو بيجرى وطمنه. يا موسى اقبل تعال ارجع تعال ولا تخف انك من الامنين. ما
تخافش. ما فيش حاجة هتدرك انت في امان - 00:11:52

فسيدنا موسى وقف وتدور الصورة مش بتقول لك انه وقف وتدور بس انت اخر وصف له انه كان مدي ضهره وبيجري ولا مدبراً ولم
يعقب صح؟ مش بيبص وراه ولم يعاقب ما بيبصش وراه - 00:12:13

ثم سمعنا ربنا بينادي عليه يا موسى اقبل. طمنوا فالقرآن هنا ترك فجوة لك ان انت تتخيلها. لأن يا موسى اقبل انك من الامنين
وبعدين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضة. اذا سيدنا موسى رجع - 00:12:35

رجع لكن الاية بتسيبك تتخيل الفجوات. اسلك اسلك سلك ايدك دخل ايدك اسلك يدك في جيبك. تخرج بيضة من غير سوء واضمم
يدك الى واضضم اليك جناحك من الرب. فذلك برهان من ربك - 00:12:54

الى فرعون وملأه انهم كانوا قوماً فاسقين اسلك يدك في جيبك. الجيب هو فتحة القميص الفتحة دي لما بتفتح كده الفتحة بتاعة
القميص من هنا دي اسمها الجيب عشان كده ربنا قال ايه؟ ولipضرin بخمورهن على جيوبيهن. يعني غطاء الرأس الخمار اسمه غطاء
الرأس. غطاء الرأس اسمه الخمار - 00:13:15

ينزل يغطي الجيب ينزل يغطي الفتحة بتاعة الصدر تنزل تغطي كده فربنا بيقول له اسلك يدك في جيبك. دخل ايدك من ايه؟ فتحة
القميص ايوة بس ده تناقض. اعداء الاسلام ده تناقض. ليه يا حبيبتي تناقض يا بابا؟ اصل في سورة طه عندكم وادضم يدك الى
جناحك. الجناح اللي هو الباط - 00:13:45

شكله زي الجناح اهو بتابع الفرخة. واضضم يدك يعني حط ايدك تحت باطك وهنا اسلك يدك في جيبك. هو ايه بقى التناقض ده؟
يدخل ايده من فتحة القميص ولا يحطها تحت باطه؟ يعني هو يحطها تحت باطه تحت فوق الهدوم - 00:14:07

حط ايدك من جوة دخل ايدك من فتحة القميص دخلها حطها تحت باطك. اهو كده طيب بيقى ما فيش تضارب ولا حاجة. اسلك يدك
سلك ايدك دخل ايدك من جيبك حطها تحت باطك - 00:14:25

تحت الابط يعني تخرج بيضة من غير سوء. هتخرج بيضة من غير اي ضرر ولا مرض جلدي ولا حاجة ابداً كفتة حسيت بالرعبه
عاوزها ترجع زي ما كانت طبيعية واضضم يدك الى جناحك من الراء. رجعها تاني هترجع طبيعية - 00:14:39
من الرب من الخطوف تقوم ضامن جناحك قايل تحت باطك تاني القرآن هنا يا جماعة مركز على مشاعر الضعف اللي عند موسى

انته ملاحظين لما شاف العصا قلبت حية خاف - 00:15:01

ده ضعف نفسي وطلع يجري اما ربنا طمنه ضعف نفسي. لما شاف ايده بيضاء شعر بالرهاة. فربنا طمنه ازاي يرجعها تمام نرجع تاني
للایة اتنين وتلاتين. فذلك برهانان من ربك. العصا اللي بتتقلب حية واللاید اللي بتطلع بيضة - 00:15:15

ترجع تاني دول برهانان دليلان قويان ايتان معجزتان برهانان من ربک الى فرعون وملاه ليه؟ انهم كانوا قوما فاسقين الفاسق هو
شديد المعصية. مش انسان عاصي عادي. انسان متمسك بالمعصية وشدید المعصية - 00:15:38

متمرد على الله طيب اقرأ معي الایة ثلاثة وتلاتين قال ربیاني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلوني واخي هارون هو افصح مني لسانا
فارسله معی ردئا يصدقني. اني اخاف ان يكذبون - 00:16:05

قال سند عضدك باخيك ونجعل لك ما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكم الغالبون مش ملاحظين حاجة وربنا طلب
منه يروح ينذر فرعون اصلا احنا مش شايفين ربنا طلب منه يروح ينزل فرعون خالص. السورة قفزت فوق الجزئية دي -
00:16:31

يعني الجزئية دي احنا شفناها بس في صور تانية في سورة طه شفنا ربنا بيقول له اذهب الى فرعون انه طفى. صح؟ وفي سورة
الشعراء شفنا ربنا بيأمره بالذهاب لفرعون وقاموا - 00:16:57

واذ نادى ربک موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقوون. لكن في سورة القصص ما شفناش ربنا بيأمر وسيدنا موسى
خالص انه يروح لفرعون احنا بنجد سيدنا موسى بيقول مرة واحدة - 00:17:11

قال ربیاني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون. هو اصلا ربنا طلب منك انك تروح؟ ايوه طلب. بس طلب السور الاخرى طبعا. طب ليه
السورة دي ما زكرتش عشان مش مهم. عشان الصورة دي مرکزة على زاوية محددة - 00:17:28

وليس على مسألة القصص نفسه مش على تفاصيل القصة. الصورة دي من اولها مرکزة على مشاعر الضعف والقوة زي ما احنا شفنا
من الاول خالص في الصورة ان فرعون علا في الارض - 00:17:44

وجعل اهلها شيعة يستضعف طائفة منهم. فالسورة من اولها لآخرها عمالة تتكلم عن القوة والضعف. القوة والضعف قوة والضعف
وصراع عن قوة الصورة مش مهتمة بمسألة التفاصيل بتاعة القصة دلوقتي. الصورة مرکزة على جانب نفسي معين وهو جانب الضعف
والقوة - 00:17:57

طيب معي ثلاثة وتلاتين قال ربی اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون شعور بالخوف وده ضعف اهو ضعف قال ربی اني قتلت
منهم نفسا فاخاف ان يقتلون. اخاف ان يقتلون. شعور بالضعف - 00:18:21

اقرأ معي اربعة وتلاتين واخي هارون هو افصح مني لسانا عدم ثقة في فصاحتة وده شعور اخر بالضعف في تفاسير بتقول ان سيدنا
موسى كان عنده مشكلة في نطق بعض الحروف نتيجة حادث حدث وهو صغير وحط شيء مولع في لسانه ولكن - 00:18:43
ده دليل على هزا الكلام هو الانسان لما بيقعده خارج البلد تمن سنين عشر سنين بيتكلم لغة اجنبية عن لغة البلد بيرجع وهو مش منطلق
في الكلام فده ده بامانة اللي انا افهمه لكن حد يقول ان سيدنا موسى كان ما اعرفش بينطق كوييس وما كانش عارف ينطق والكلام ده
انا يعني مش مقبول هزا الكلام واه واه - 00:19:05

اعتقد ان ربنا يعني اختار اكمل البشر خاصة في امور البرزنتيشن في امور التعبير والخطابة والكلام طيب فما حدش بيسأل ان كتير
جدا في التعليقات لا موسى كان كذا لان فيه تفسير بيقول كذا انا عارف ان فيه تفاسير اخرى يا جماعة والله - 00:19:27

بس زي ما قلت لكم انا بدیکم التفسیر الاقرب لعلی اللي يطمئن اليه قلبي. انا قريت التفاسير دي انا بجيبي تفسير نوع واحد من
التفاسير مش لازم اعرض كل التفاسير عليکم لان ده مش درس تفسير - 00:19:50

بفكركم بدرس التدبر وليس تفسير العبرة عندنا هنا هو ان التدبر ده ازاي ينعكس علينا احنا وعلى حياتنا وعلى اخلاقتنا. ده اللي انا
مهتم به اوكي وقلة لو دارس تفسير احنا كنا نقدر في الایة الواحدة ساعة - 00:20:04

اربعة وتلاتين فارسله معی. هو طلب بقى ايه؟ سيدنا هارون معه. فارسله معی ردئي يصدقني. اني اخاف ان يكذبون. انا يكذبونی

فابعثوا معي يعني مساعدنا معينا يصدقني. يعني ايه يصدقني - 00:20:23

هم يقولوا احنا مكسيبيك ويقولوا انا مصدقك لا. يصدقني يعني لما يتكلم ويكون مقنع هيبقى سبب في انهم يصدقونني يعني هيجعلني مصدق عندهم بسبب طريقته في الكلام هو واللباقة بتأطيره سيدنا هارون وان كان الحقيقة سيدنا موسى قام بالموضوع كله - 00:20:43

آآ خلينا نشوف قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لك ما سلطانا. فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكم الغالبون ودي بازن الله هنتدبرها بكرة مش النهاردة. نتوقف هنا ونكمel غدا باذن الله - 00:21:03

الله ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنا الى حبك. اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي ما لي ومن الماء البارد على الظماء اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغموم - 00:21:33

قلوبنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه قلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم - 00:21:58
وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك واحبها بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:22
ونراكם غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:22:42